@ 491 @ وقد بين أيضا في مواضع أخر أي المال خير في حالة أخرى لقوم آخرين فقال خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن $ المسألة الثامنة قوله تعالى (!. $ (!

فذكر ضميرا واحدا عن مذكورين .

وعنه جوابان .

أحدهما أن قوله (! !) جماعة ولكل واحد كنز فمرجع قوله ها إلى جماعة الكنوز .

لثاني إن ذكر أحد الضميرين يكفي عن الثاني كما قال تعالى (! !) وهما شيئان كما قال الشاعر .

(إن شرخ الشباب والشعر الأسود % ما لم يعاص كان جنونا) .

وطريق الكلام الظاهر أن يقال ما لم يعاصيا ولكنه اكتفى بذكر أحدهما عن الآخر لدلالة الكلام عليه $ المسألة التاسعة $.

إنما وهم من زعم أن المراد بالآية أهل الكتاب لأجل قوله في أول الآية (! !) يعني من أهل الكتاب فرجع قوله (! !) إليهم .

وهذا لا يصح من وجهين أحدهما أن أول الكلام وخصوصه لا يؤثر في آخر الكلام وعمومه لا سيما إذا كان مستقلا بنفسه